

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الاداب : قسم الجغرافية

التنمية الحضرية للمدن العراقية مدينة السماوة انموذجا

بحث تقدم به الطالب رضوان عدنان شاكر

هو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافية

بإشراف

أ.م.د. حيدر عبود كزار

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
((وقل ربي زدني علماً))

(صدق الله العظيم)

(طه (الايه) ١١٤)

الأهداء

الى هبه السماء أبي وامي
الى عبير الزهور أخوتي واخواتي
الى نبع المحبه زوجتي وأبنتي
أهدي هذا الجهد الى وطني العراق

(شكر والتقدير)

أقدم شكري وتقديري واحترامي الى كافة الأساتذه الذين واكبوني خلال مراحل دراستي الذين تحملو كافة الظروف القاسيه التي واجهت عراقنا الحبيب خلال هذه الفتره و اخص بذكر د. حيدر عبود المشرف على هذا البحث واقدم شكري الى جميع اساتذتي الذين اوصلو المعلومات والحقائق بصوره علميه ربي يوفقهم في مسيرتهم العلميه لخدمه العراق

(المبحث الأول)

الأطار النظري والمفاهيمي للدراسة

(مشكله البحث)

ما إمكانات التتميه الحضري في مدينه السماوه

(فرضيه البحث)

أن الزیاده السریعه في نمو سكان المدن (الحضر) سیؤدي الى تغيرات بيئية تؤدي الى مشاكل عديده ومتنوعه وأن إمكانیات التتميه في للمدينه السماوه عديده منها في الجانب الخدمي مثلا نفرض ازدياد عدد السكان تحتاج المدينه الى زياده عدد المدارس وكذلك الى زياده المدرسين وزياده المناطق ترفيهيه وازدياد المستشفيات وعدد الاطباء تحتاج الى عمليات تنمويه عند الزیاده في السكان ان التتميه لها ارتباط بجانبين هو ازدياد النمو وطبيعه السطح

(منهج البحث)

تم اعتماد المنهج الوصفي فضلا عن المنهج الوصفي الكمي فضلا عن استعمال التركيز الموقعي لتعزيز عمليه الوصف والتحليل باضافه الى المصادر الكتابيه والوثائق .

(أهداف البحث)

تمثل مرتكز محوري للوصول الى الحقائق العلميه ، ووضعها في اطار قواعد أو قوانين أو نظريات علميه كجوهر للعلوم ، خاصه وأن العلم مدركات يقينيه مؤكده ومبرهن عليها كتصديق مطلق ويتم التوصل الى الحقائق عن طريق أهداف البحث العلمي وفق مناهج علميه هادفه ودقيقه ومنظمه وأن هدف البحث هو تحقيق نتائج تسهم في تقديم العلوم والأمم

(أهميه البحث)

أصبحت الحاجه الى البحث العلمي في وقتنا الحاضر اشد منها في وقت مضى،حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول الى اكبر قدر ممكن من المعرفه الدقيقه المثمره التي تكفل الواحه والوفاهيه للانسان وتضمن له التفوق على غيره

(المبحث الثاني)

مفهوم التنمية وأهم خصائصها

والتنمية المستدامة وشروطها

التمية:

هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الأنساني والأجتماعي وهي عملية تطور شامله أوجزئيه مستمره وتتخذ اشكالا مختلفه تهدف الى الرقي بلوضع الأنساني الى الرفاه والاستقرار والتطور مما يتوافق مع احتياجات وامكانيته الاقصاديه والاجتماعيه والفكريه وتعتبروسيله لانسان وغايته.

التميه: هي عملية معقده شامله تضم جوانب الحياه الاقصاديه والسياسيه والاجتماعيه والثقافيه:

التميه:هي ظاهره اجتماعيه نشأت بنشأه البشر المستقر فزاد الانتاج وتطورت التجاره وظهرت الحضارات المختلفه على ارض المعموره.

التميه:هي نشاط مخطط يهدف الى احداث تغييرات في الفرد او الجماعه والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ومن ناحيه الاتجاهات والسلوك مما يجعل الفرد والجماعه صالحين لشغل وظائفهم بكفاءه عاليه.

التنمية:

هي أرتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وافضل مما تصل اليه من حسن لاستغلال الطاقه التي تتوفر لديها والموجوده والكامنه وتوظيفها للافضل •

أصطلاحاً: هي عباره عن تحقيق زياده سريعه تراكميه ودئمه عبر فتره من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجته استخدام الجهد العلمي لتنظيم لانشطه المشتركه الحكوميه والشعبيه •

التنمية عند هيئه الامم المتحده

هناك تعاريف اصطلحت عليه هيئه الامم المتحده عام ١٩٥٦م ينص على ان التنمية هي العمليات التي بمقاضاه توجه الجهود ولكل من الاهالي والحكومته بتحسين الاحوال الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه

١.- ar.m.wiki.pedia.org

(التنمية وأهم خصائص التنمية الشاملة ومتطلباتها)

التنمية: هي عنصر اساسي للاستقرار وتطور الانساني والاجتماعي هي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ اشكالاً مختلفه تهدف الى الرقي بلوضع الانساني الى الرفاه والاستقرار والتطور لما يتوافق مع احتياجات وامكانيات الاقتصاديه والاجتماعيه والفكريه.

أهم خصائص التنمية الشاملة مما يلي:

١-التخلص من التخلف

٢-التطوير والمعاصره والملائمه وبشكل ايجابي يتناسب مع الظروف والقيم والامكانيات المحليه

٣-الاعتماد على العلم والتكنولوجيا الملائمه والبحث العلمي كا دوات داعمه وبديل للتنميه المنظمه والمدروسه

٤-الرفاه العام للمجتمع ماديا ومعنويا وعلى كافه المستويات الفرديه والجماعيه والمحليه والقوميه ويتضمن الرفاه العام مجموعه كبيره من المعايير من الوعي والانفتاح الفكري والثقافي والاجتماعيز

١-نائل عبد الحافظ العوامله، أداره التنميه، ٢٠١٠، ص٣٧.

(أوجه الأختلاف بين النمو والتنمية)

يشير النمو الى الزيادة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياه .
أما التنمية:هي تحقيق زياده سريعه تراكميه ودائمه عبر فتره من الزمن .
يحدث النمو غالبا عن طريق التطور البطئ والتحول التدريجي .أما تنميه فتحتاج الى دفعه قويه ليخرج المجتمع من حاله الركود والتخلف الى حاله التقدم والنمو.
يتفق مفهوم النمو والتنمية من حيث الاتجاه فتغير فيه يسير في خط مستقيم .أما المفهوم التغير فهو يشير الى حدوث تغير في الظواهر والاشياء دون اتجاه واضح.
النمو عمليه تلقائيه تحدث بدون تدخل الانسان .أما التنمية فهي تشير الى النمو المستمر الذي يتم عن طريق الجهود المنظمه التي يقوم بها الانسان لتحقيق اهداف معينه .

١-ابو الحسن عبد الموجود أبراهيم،التنميه الاجتماعيه وحقوق الانسان،٢٠٠٨،ص١٩.

(الجريمه وتأثيرها على برامج التنميه)

تؤثر الجريمه على المجتمع فسلوك الاجرامي له جوانب وابعاد اجتماعيه واقتصاديه وقانونيه وتؤثر جريمه على برامج التنميه على النحو التالي:

تؤدي الى أنتشار افراد غير أسويا يثيرون في المجتمع الكثير من الاضطراب يهددون الامن الاجتماعي.

يمثل المجرمون خطرا على انفسهم وعلى الاخرون وذلك حين يسعون الى القتل والثأر والارهاب والنصب والسرقه والعنف

تتطلب الجريمه مضاعفه عمليات الضبط والمقاومه المتمثله في الاجراءات الاجتماعيه والقانونيه والتي تحتاج الى تكاليف تؤدي بهم كنزلاء في السجون.

تمثل الجريمه مشكله اقتصاديه تمثل الزياده التي يتحمل المجتمع لفقدانه طاقه من هذه العناصر البشريه التي من المفترض أن تسهم في البناء والتنميه وليس التخريب كما تشمل الخساره في رصيد الميزانيات الضخمه لكافه الاجراءات والخدمات العلاجيّه

١- أبو الحسن عبد الموجود أبراهيم، مصدر سابق، ص ٣٥.

(التنمية المستدامة)

تعني تلبية حاجات الحاضر دون الحد من قدرات الاجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها من خلال استخدام المستدام لموارد الطبيعیه جنباً الى جنب مع النمو الاقتصادي والانسجام الاجتماعي.

كما يشترط في التنمية المستدامة الحرص على عدم تناقص الرصيد الأساسي للموارد البيئية للمجتمع او الدوله مع مرور الوقت اذ ينبغي أبقى رصيد الموارد الطبيعیه من اجل تحقيق ادنى درجه من العداله الاجتماعيه والانصاف في الاجيال القادمه.

وأهم شروط التنمية المستدامة هو دمج البيئه والاقتصاد في عمليه صنع القرار وفيها توجد نظماً اقتصاديه وبيئيه الواقع الفعلي في حال تحقيق غايه مهمه هي اطفاء طابع أنساني على الطبيعیه.

شروط التنمية المستدامة:

١- أن العوامل الاقتصادية والاجتماعيه هي اغالبا السبب الرئيسي لتدهور البيئه

٢- يجب سد حاجات الانسان الاساسيه دون تجاوز الحد الخارجي لقدره المحيط الحيوي

٣- يجب أن تكون الجيل الحالي الوئيه لآخذ احتياجات الاجيال القادم في الاعتبار وان لا يستولي على مصادر الارض الحدوده وان لايلوث نصفها التي تدعم الاجيال فعلا برفاهيه الانسان المستقبل وحتى بقائها.

١- جلال احمد امين، اشباع الحاجات الاساسيه في تقويم تجارب التنمية، مركز الوجد العربيه، بيروت، ١٩٨٢، ص٢٦٣.

(العلاقه بين التخطيط الحضري وجغرافيه المدن)

ادى أشتغال الكثير من الجغرافيين في تخطيط المدن والتفاعل بين جغرافيه المدن من ناحيه المجالات التطبيقيه الحضريه ومنها الى عمل متكامل في مجال التتميه بل واصبحت بعض الوظائف الحضريه ومنها الوصفيه التجاربه مثلا معتمدا على دراسات مسبقه عن جغرافيه المدن اقاليمها .وكانت المرحله الاخيريه بين الانسان والبيئه الطبيعيه واستحدثت مقولات جديده مثل التباين الاقليمي على سطح الارض وظهرت فكرت بناء النماذج واصبحت المناطق الحضريه في العالم ذات اهميه كبرى وقد اصبحت المدينه وتراكيبها مجالا خصبا لتحسين المدن وترتبط هذه الدراسه بثلاث متغيرات .

١-خطه المدينه

٢-استخدام الارض

٣-الاسلوب المعماري للمباني

ورغم كل متغير من المتغيرات يبدو مستقلا عن الاخر فانها ترتبط مع بعضها البعض لتنتج في النهايه وجها حضاريا مميزا .

١-فتحي محمد ابو عيانه،جغرافيه السكان،دار المعرفه ،جامعه الاسكندريه،٢٠٠٢،ص٢٥٧.

(أهداف التخطيط الحضري)

تحديد الاقسام الوظيفيه في المدينه مثل المناطق السكنيه والتجاريه والصناعيه حيث يستطع كل منها أن تؤدي دوره بأقل تكلفه.

الاهتمام بأوظيفه الترفيهيه داخل المدن باعتبارها الوظيفه التي يحتاجها السكان لترويح عن انفسهم والقضاء أوقات مريحه في اوقات الاجازات أو نهايه الاسبوع.

والتأكد على ان تكون البيوت قويه البناء وصحيه ومريحه لمنطقه السكنيه المختلفه لكي ينسجم مع الحاجات المتعدده لكل انواع أحجام الاسس مع الاهتمام بأشكالها المتغيره ورغبتها المختلفه مع توفير جميع الخدمات التي يحتاجها السكان لتلكه المسافه .

أهميه التخطيط التنموي وأهدافه

تكمل أهميه التخطيط في مجموعه من الاهداف التي يسعى لتحقيق المساهمه في وضع حلول المناسبه لمشكلات الاقتصاديه والاجتماعيه والبيئيه.

الاستغلال الامثل للموارد الطبيعيه والتوظيف السليم للموارد البشريه لتحقيق معدلات النمو الاقتصادي وتحسين مستوى العيش ونوحيه الحياه السكان .

التوزيع العادل للعائدات للنمو الاقتصادي ومعكوس لتنميه طبقيا ومكانيا وتحقيق عداله اجتماعيه عن طريق اعاده توزيع الدخول بين السكان والاقاليم بشكل مقبول.

١- عثمان محمد غنيم، أهميه التخطيط التنموي الاقليمي ، عمان، دار الصفاء، ط١، ٢٠٠٨، ص٤٣.

المقارنه بين المناطق الريفيه والحضرية بأستخدام التحليلات الاحصائيه

لايوجد خط تقسيم قاطع بين المجتمعات المحليه والريفيه والحضرية سواء على اساس مكانيه او على اساس حجم المجتمع والتخصص الوظيفي وهناك استفاده الولايات المتخذه الامريكيه ان اكبر المناطق المتحضره تتميز بعض اوجه التشابه بينها وبين فئه المزارع الريفيه تفوق تلك الموجوده بينها وبين الوحدات الحضرية الصغرى.

وتعتمد المناهج الى حد بعيد على الاساليب الكميه وهي في ذاتها تشير عدد من المشكلات من نوع خاص ويقول هوريس كل وسائل تصنيف المدن في المجتمعات المتحضره قد حلت مشكله صياغه الفئات الجديده التي سوف تكون واضحه وبعيده عن الغموض دون ان تصبح امام مشكله مزدوجه فان علينا ان نختار نوع الصحيح من الاحصاءات كما ان علينا ان نكشف العوامل التي يمكن تفسيرها ولقد فحص موريسس فحصا ناقدا لوسائل تصنيف عديد من الاهميه بلمكان لا يندع الباحثون في علم الاجتماع الحضري بل مستعملا الحصول على بيانات احصائيه محدده وبدقه ويجب استخدام حرف اخوى للحصول على معلومات من المهم ان تهتم بجوانب الكيفيه للحياه الحضرية

التجمعات العمرانيه (الحضريه) الافق المستقبليه للمدن

أن التخطيط العمراني ينظم عمليه بنمو المدينه وتحقيق الاهداف التي تشارك المجتمع مع المخططين في اختيارها وهي عمليه شامله ومتكامله و متكامله تتداخل وتؤثر على جوانب الحياه بأشكال الاسيطنييه.

وهناك شروط تصميميه للتجمعات العمرانيه لتسبب ظاهره الدفيئيه يعود الى طريقه تشيد الابنيه وتصميم الشكلي لابنيه العمرانيه دورا رئيسيا في تأثير على أستهلاك الطاقه .

على الكميات المنبعثه من الغازات ظاهره الدفيئيه وهذه نظرا لحاجه متواصله الى مصادر الطاقه والنقل التي تناسب طردا الى تزايد الطلب على الغذاء والمياه وبتالي تزداد النفايات .

كما ينبغي هنا التأكيد على اهميه التخطيط الهيكلية والعمراني المرشد والمتكامل لتصميم البئه الحضريه والمدن على اساس الاساليب في الاداره الحضريه .

١- الامم المتحده ، الاستدامه البيئه الحضريه، ص١٤ ، ٢٠٠١م.

(المبحث الثالث)

أستراتيجيات التنمية الحضريه للمدينه السماوه

مراحل أستراتيجيات التنميه للمدينه السماوه

أستراتيجيات التنمية الحضريه للمدينة السماوه

يمنح الدستور العراقي الاقاليم والمحافظات التي تتواجد فيها سلطات ماليه واداريه تمكنه من اداره شؤونها ويجب ان يتمكن المسؤولون من صياغه وتنفيذ استراتيجيات تنميه على اساس اولويات المواطنين .

ومن الطرق الفاعله لتظمين اراء المواطنين وتطوير مثل هذه الاهداف ان تقوم المحافظه بصياغه وثيقه استراتيجيه لتنميه المحافظات كخارطه طريق من شأنها توجيه التنميه في محافظاتهم.

يشير مصطلح استراتيجيه التنميه للمدينه السماوه الى كل من الوثيقه والعمليه المبينه على اساس المشاركه على حد سواء تشكل العمليه في حد ذاتها العنصر الأهم .

وتتكون وثيقه التنميه استراتيجيه تنميه المحافظات ناتج لتخطيط الجماعي لأداء الاستراتيجيه التي توجه وتغذي عملي

وتتكون وثيقه التنميه استراتيجيه تنميه المحافظات ناتج لتخطيط الجماعي لأداء الاستراتيجيه التي توجه وتغذي عمليه التخطيط وصيانته القرار.

(مراحل أستراتيجيه التنمية للمدينه السماوه)

تتالف أستراتيجيه التنميه من ثلاث مراحل:

المرحله الاولى: صياغه استراتيجيه التنميه للمدينه يتحمل مجلس المحافظه المسؤوليه الرئيسيه لتطوير استراتيجيه التنميه في المحافظه ويتحمل المحافظ مسؤوليه تنفيذها

وقد قامت معظم المحافظات بشكل لجان استراتيجيه التنميه تحت اشراف مجالس المحافظات لتنسيق عمليه رسم الاستراتيجيه.

المرحله الثانيه: مرحله التنفيذ استراتيجيه التنميه المحافظه يجب ان تشمل رزمه تنفيذ استراتيجيه تنميه للمدينه على قائمه بجميع المشاريع والبرامج التي تتمتع باولويه وان يحمل كل واحد منها موصفات فنيه وماليه كامله كما في ذلك مصادر التمويل المتوقع والنتزعات لقطاع الخاص وبعد وبعد التصحيح الامور الغير المتوازنه يجب المصادقه عليها وكذلك التنفيذ الفعلي لمشاريع على مستوى المجتمع.

المرحله الثالثه: تاسيس استراتيجيه التنميه للمدينه السماوه يستخدم مصطلح التأسيس من عنصرين متداخلين هي الوظائف والهيكل.

حيث ان الوظائف عباره عن سياسات ومنهجيات موضوعه من قبل الوُسس.

١- جمهوريه العراق الميداني للحكومات الأفضيه، مصدر سابق، ص ٢٣.

الأستنتاجات

- ١- عدم وجود تنميه مكانيه شامله.
- ٢- هناك عجز كبير في الوحدات السكنيه من (١٥٠٠) وحت سكنيه سنوياً.
- ٣- ضعف الاستثمار في مضمار قطاع السكن الذي يقتصر حالياً على ضمن مشاريع تصل الى مايقارب (١٢) الف وحده قد تتجذ لغايه ٢٠١٧ .
- ٤- عدم مراعات الطوابط الجغرافيه في وضع التصاميم الاساس الخطط الهيكلية.
- ٥- هناك عديد من المعوقات الطبيعيه والبشريه والاداريه التي تقف عائق امام النمو السكاني لمشاريع السكن.
- ٦- ضعف التنميه للمدينه السماوه من المشاريع وغياب الرقابه عليها.
- ٧- تفتقر مدينه السماوه الى البنى التحتية والمشاريع التنمويه.
- ٨- تعتبر المدينه من المدن التي تفتقر الى أستراتيجيه صحيحه من قبل المسؤولين.

- ١- رقيه فاضل الحسن، صناعات الصغيره ودورها في التنميه الاقليميه، محافظه بابل لمدته من ٢٠٠٧-٢٠١٠ ، رساله ماجستير، كليه التربيه الانسانيه، جامعه بابل، ص١٨ .

أستراتيجية التنمية:

تعرف بأنها تحديد الاسلوب المناسب لاستغلال موارد المدينة والتغلب على نقاط الضعف وكيفية التصرف في مواجهة التغيرات التي تطرئ .أي استخدام موارد المدينة وامكانياته لتحقيق أهداف العامه للمدينة. وتعرف أيضا بأنها الرؤيا الشامله لتحقيق العدالة الاجتماعيه والرفاهيه الشامله القادره على الارتقاء بعملية نشر القيم الحضاريه بمعنى ان يكون هناك التزام قادر على تقديم أفضل الخدمات من خلال تحفيز البشريه باتجاه الاستغلال الأمثل للموارد وتأتي هنا أستراتيجية المدينة أنها خطة عمل لتحقيق نمو عادل في المدينة بغية تحسين مستوى الحياة لكل المواطنين ويتم تطويرها وأستدامتها من خلال مشاركته كل الاطراف المعنيه في المدينة حيث على الفريق الذي يتولى عملية أعداد أستراتيجية تنميه المدينة أن يحدد من هم ذوي الشأن والمعنيين في المدينة وكيف يمكن أشراكهم في العملية وكيف يتم تثبيت ثقافه أستثمار تجاريه حيوية مبنيه على المشاركة

أسس أستراتيجيه التنمية للمدينه السماوه

- ١-المشاركة الشعبية في اعداد الاستراتيجيه بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المحلي.
- ٢-الادارة المحليه هي المسؤول الاول في أعداد الأستراتيجية.
- ٣-المجلس المحلي هو المسؤول عن التشاور والتنسيق لتحديد الاحتياجات وألويات السكان.
- ٤-صياغة الرؤيا بناء الاجماع لدي ذوي الشأن حول المستقبل المفضل للمجتمع المحلي.
- ٥- تحديد الغايات ينبغي أن تكون مبنيه على الرؤيا العامه وتحدد فيها النتائج المرغوب فيها من عمليه التخطيط التنموي.
- ٦-وضع الاهداف يتم فيها وضع معايير الاداء والنشاطات المستهدفة من أجل تحقيق التنمية.
- ٧- صياغه البرامج يتم فيها وضع الاساليب التي ينبغي تبنيها لتحقيق غايات تنموية واقعيه.
- ٨-أعداد خطط العمل تحدد فيها مكونات البرامج القابل للتحقيق النشاطات المختاره بحسب أولوياتها وتثبيت تكاليفها والمسؤوليات المترتبة عليها.

١-جمهورية العراق الميداني للحكومات والاقضيه،مصدر سابق،ص٢٥.

أهداف أستر اتيجية التنمية للمدينة السماوه

- ١- أستكمال وتطوير البنى التحتية
- ٢- السعي لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.
- ٣- تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والصحية.
- ٤- القضاء على الفساد الاداري وأشاعة قيم النزاهة والشفافية.
- ٥- تأمين السكن الكريم للجميع والقضاء على البطالة.
- ٦- تطوير برامج حماية البيئة .
- ٧- أشاعة ثقافه القانون والتأكيد على الشفافية .

١- جمهوريه العراق الميداني للحكومات الاقضييه،مصدر سابق، ص٣٣

الرسالة والرؤية الاستراتيجية لمدينة السماوه

هنا يأتي مفهوم الرسالة انها دليل عمل للفراد والاقسام من خلالها يعملون لتحقيق الاهداف الشاملة لابد أن تكون كاملة وعامه وملخصه ودقيقة تصف سبب كينونية المنظمه وأهم أنشطتها وبناء على رسالة المنظمه تحدد غاياتها الاساسيه وأهدافها بمختلف الامال.

أما الرؤية هي النتاج الملموس من التفكير الاستراتيجي أما الرسالة هي نتاج الرؤية لما تتوقع المنظمة لمستقبل والتي في ضوئها يمكن القيام ببناء غايات وأهداف المنظمه التي تسعى لتحقيقها من اجل تحديد السياسات التي من خلالها تنجز المنظمه انشطتها واعمالها المختلفه التي تميزها عن بعض المنظمات والرسالة في واقع الامر هي وثيقه مكتوبه يحدد فيها الغرض أو هي مجموعه مبادئ تحكم عمل المنظمه وتوجد دائما بين الرسالة والرؤية فجوه لايمكن ردمها لان عمليه الردم تعني ببساطة تعطيل للعقل الاستراتيجي المستقبلي أي انها عامل تحد وتحفيز ودفع الى الامام بشكل ديناميكي وبأستمرار

١- أحمد ناهض تقي، أستراتيجيه التنميّه، رسالة ماجستير غير منشوره، ٢٠٠٥، ص٦٦

